

نور على الدرب 832 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء قائم برنامج نور على الدرب. مرحبين بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

ما للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة الذي يسأل حفظكم الله يقول ما حكم التبرك الاموات وما هو الضابط الشرعي في مثل هذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان البركة هي دوام الخير وثبوته. وهذا من الله عز وجل. البركة تطلب من الله ولا يطلب من غيره تبارك اسم ربك لجلال والاکرام. تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام. الله يتبرك باسمائه وصفاته واما - 00:01:10 فانه لا يتبرك به لانه لا يملك فيجاد البركة واثباتها وادامتها وانما هذا من الله سبحانه وتعالى. وفي غزوة النبي صلى الله عليه وسلم لحنين لما خرج معه اناس من صحابته حديث عهد بالاسلام يعني اسلموا متأخرين ولم يتعلموا - 00:01:30 التعلم الكافي فمروا على قوم لهم شجرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم لاجل البركة بها. فقال هؤلاء الصحابة في حديث العهد بالاسلام يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار. قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر انها السنن. قلت والذي نفسي بيده كما - 00:01:50

فقلت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما في وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله اريكم الها وهو فظلكم على العالمين. البركة تطلب من الله لا تطلب من غيره لا من الاشجار ولا من الاشجار ولا من الاشخاص ولا من - 00:02:10

الاحياء ولا من الاموات نعم الرسول صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يتبركون بريقه وبعرقه وبشعره وبثيابه لان الله جعل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم مباركا وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. ولذلك لم يتبرك الصحابة بافظلهم ابي بكر الصديق وعمر الخلفاء الراشدين. نعم - 00:02:30

المهم ان هذا لا يجوز وانما هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح. ايضا سؤاله الاخر يقول هل التوسل بغير الله عز وجل نوع من انواع الشرك التوسل الى الله بالمخلوق ان كان يتقرب الى هذا الملوك ويذبح له وينذر له ويستغيث به يظن انه - 00:02:50

يقربه الى الله فان هذا شرك انه عبادة يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هكذا فعل الجاهلية فلا يتوسل الى الله بالاشخاص اما اذا كان يعتقد - 00:03:10 ان الله هو المجيب ولكن جعل هذا العبد الصالح الذي يزعم انه صالح والله اعلم جعله واسطة بينه وبين الله لم يصرف له شيء من لان بل اعتبره مجرد واسطة ومقربا له الى الله فهذا بدعة لان الله لم يشرع لنا ان نتوسل بالاشخاص انما شرع لنا ان نتوسل - 00:03:30

اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى توسل اليه بالاعمال الصالحة نتوسل اليه بدعاء الصالحين حاضرين يدعون الله لنا هذا الذي شرع او لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى سؤال اخر اه ام الساعة تقول ما حكم تمنى الموت لضر نزل بي - [00:03:50](#)

جعلني اعيش مشاكل تجعلني اكره الحياة. هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال لا يتمنى بين احدكم الموتى بغير نزل به ان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتورني اذا كانت الوفاة خيرا لي فيفوز الامر الى الله سبحانه وتعالى اما ان يدعو - [00:04:10](#)

على نفسه بالموت ويتمنى الموت لاجل ازالة الضرر عنه والالم والههم والحزن فهذا لا يجوز لانه لا يدري ما مصيره ربما ان الذي ينتظره اشد ما هو فيه فلا يتمنى الموت يضر نزل به. لكن يجوز قد يجوز تمنى الموت اذا خاف على دينه اذا خاف الفتنة خاف على دينه - [00:04:30](#)

يجوز ان يتمنى الموت ما هو من اجل اللام الذي اصابك لكن من اجل الدين خاف على دين كما حصل من بعض الصحابة رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح - [00:04:50](#)

انتقل الى سائل اخر يسأل يقول اه حكم اه سؤال الكهنة والعرافين والتطبب عندهم وذلك بعد ان عجزنا باحوال اخرى او ركن اخرى. نسأل الله العافية. لا يجوز العلاج عند المشعوذين والسحرة والكهان والمخرفين والمنجمين. لان هذا شرك بالله عز وجل تعاطي ما لا يجوز - [00:05:00](#)

الله لم يجعل شفائنا فيما حرم علينا. الرسول صلى الله عليه وسلم قال تداووا ولا تداووا بحرام. وهذا اعظم الحرام. الذهاب الى السحرة والمشعوذين والدجالين صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وفي صحيح - [00:05:20](#)

المسلم من اتى كاهنا لم تبي له صلاة اربعين يوما هذا وعيد شديد لا يجوز الذهاب وهؤلاء ليس عندهم علاج هؤلاء كذبة يخربون دينك عقيدة ويكذبون عليك ربما تبتلى فتتال شئ من الشفاء ابتلاء وامتحان الله جل وعلا ما احوجنا الى الحرانة بحلاله عن حرام كما في - [00:05:40](#)

حديث ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول ما معنى حديث لا صاح لا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقيت واضح من الفاظه لا تصحب الا مؤمنا لان صحبة المؤمن فيها خير خلاف صحبة الفاجر - [00:06:00](#)

الفاسق فان فيها الشر لانيك تقتدي به انت تقتدي بمن صاحبت. قال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارنين يقتدي وقال الاخر اذا صحبت قوما فاصحب خيارهم ولا تصحب الاردي فتردى مع الردي يا صحبة الاخير فيها خير صحبة الصالحين فيها خير صحبة - [00:06:20](#)

اشرار فيها شر وجليس السوء كما شبهه النبي صلى الله عليه وسلم كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة الجليس الصالح مثل حاملي المسك اما ان يعطيك واما ان تشتري منه واما ان تجد رائحة طيبة جلوسك عنده فلا تصحب الاشرار ولكن عليك بصحبة الاخير ولا - [00:06:40](#)

قل طعامك الا تقي. كذلك. ان هذا يعين التقي على تقواه. وانت تشجعه على ذلك وتأنس به. واما الشقي اذا اطعمته فانه يتقوى على معصية الله وايضا اطعامك له دليل على محبتك له وموافقتك له على ما هو عليه. نعم سؤاله الاخر آآ يقول عند القنوت - [00:07:00](#)

بعد الرفع من الركوع هل يقال اه ربنا ولك الحمد؟ نعم هذا هو الواجب. الواجب على الامام والمنفرد ان يجمع بين قول سمع الله لمن حمده بنى ولك الحمد. واما المأموم فانه يقصر على قول ربنا ولك الحمد. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا - [00:07:20](#)

لك الحمد. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح وهذا السائل يسأل حفظكم الله ويقول توفيت والدتي وهي غاضبة علي فماذا

يجب علي حتى آآ اكفر عن هذا الذنب العظيم. اذا كانت امرتك بخير او في شئيه فيه مصلحة لها فنفضه ولو ماتت. نفذ ما امرتك به او انت - [00:07:40](#)

بشئيه وفيه خير نفذ ما وعدته لم تفعله غضبت عليك نفذه استدرك واما اذا لم يكن كذلك وانما انت مسيء اليها او انت عاق لها وماتت على ذلك انت مرتكب لخطأ عظيم لان عقوق الوالدين من اكبر الكبائر بعد الشرك حقه ما يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى عليه - [00:08:00](#)

بالتوبة والاستغفار فعليك ان تعوض او تخفف ما حصل منك بالبر بهما بعد موتهم وذلك بالدعاء لهما والصدقة عنهما والحج والعمرة عنهما وبإكرام القرابة المتصلة بهما صلة الرحم وبيبر اصدقائهما في الحياة واولى من ذلك - [00:08:20](#)
ان تبرئ ذمتها من لين اذا كان عليهما دين ولم يتركها له بركة او سدادا وتسدده من مالك هذه من البرهما اذا كان لهما وصية تنفذها على ما وصي به هذا من البر بهما. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ صالح آآ هذا السائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - [00:08:40](#)

وانكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق طير. الحديث. السؤال يقول متى يكون التوكل نافعا للمتوكل؟ وكيف يتوكل المسلم حق التوكل. التوكل على الله من اعظم انواع العباداة. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل - [00:09:00](#)

توكلون فهو نوع عظيم من انواع العباداة وتوكل معناه الاعتماد على الله عز وجل تفويض الامور اليه مع الاخذ بالاسباب النافعة لا تتوكل على الله الاسباب النافعة بل تجمع بين الامرين اعمل الاسباب النافعة وتتوكل على الله سبحانه وتعالى. وهذا يشير اليه الحديث الذي ذكرته او انكم - [00:09:20](#)

وكلونا على الله حق توكله فرزقكم كما يرزقكم طير تغدوا خماسا وتروح بطانا. انظر الى قوله تغدو يعني غير تفعل الاسباب ما تبقى في اوكارها يجيها الرزق وهي في اوكارها بل انها تذهب وتطلب الرزق فهي تفعل الاسباب الهمها الله سبحانه وتعالى ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل - [00:09:40](#)

يقول بارك الله فيك يا محمد يقول ما حكم المرأة وما حكم الشرع في طلب طلاق اذا اصبحت العشرة مستحيلة؟ اذا كان العشرة فيها خلل من جهة الزوج هو المخطئ عليها ولم يمتثل النصيحة ولم وداوم على ذلك فلها ان تطلب الطلاق لازالة الضررين عنها اما اذا كان الحال مستقيم - [00:10:00](#)

والزوج قائم بما يستطيع من العشرة حرام عليها ان تطلب الطلاق. نعم. احسن الله اليكم هذي ام احمد من الرياض تقول هل يجوز وصل الشعب بالخيوط الملونة المنافي للشكل الاصلي للشعر؟ لا بأس بذلك ربط الشعر بالخيوط او بالخرق لا بأس هذي تسمى بالقراول واما - [00:10:20](#)

الممنوع فهو اصل الشعر بشعر اصل الشعر بشعر ما يوهم الناظر ان هذا الشعر اصلي وهو ليس اصليا وهو غش فلا يجوز هذا نعم احسن الله اليكم قم هذا السائل يقول اذا طلب مني ان اشهد مع شخص في عقد النكاح وانا اه لا اعرف هل هذه شهادة زور؟ اذا كنت لا تعرف - [00:10:40](#)

بالسوء وظاهره انه احسن الظن به واشهد على عبده للنكاح اما ان علمت انه منحرف في دينه او في عقيدته فلا تشهد انه لا يجوز نعم احسن الله اليكم اه فضيلة الشيخ صالح هذا السائل رمز لاسمه بمحمد من جدة يقول اه هناك الكثير من المصلين الاونة الاخيرة لهذا الزمن عندما - [00:11:00](#)

اقرا الامام في الصلاة ويأتي عند لفظ دلالة الله يبدأ يرفع المصلي اصبعه السبابة وكل ما يأتي الامام عند اية فيها لفظ الجلالة يرفع هل هذا من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم؟ الذي من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم رفع الاصبع عند التشهد عند التشهد والالتيان بلفظ - [00:11:20](#)

يرفعها اشارة الى التوحيد واما رفعها في بقية اعمال الصلاة فهذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا سائل حفظكم الله

يقول اخ عبدالرحمن الدحيم يقول هل اذا كان هناك نازلة على بلد من بلد المسلمين والشخص يصلي صلاة الاستسقاء؟ هل يجوز له الدعاء في الصلاة - [00:11:40](#)

يدعو بعد الرفع من الربوع من الركعة الثانية هذا انما ورد في الفرائض. النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الفجر يدعو على المشركين او يدعو للمسلمين بالتخلص من المشركين يدعو على قوم ويدعو لقوم هذا في صلاة الفريضة وكذلك في قنوت الوتر تدعو ايضا للمسلمين وللمستضعفين - [00:12:00](#)

المحتاجين واما الدعاء في صلاة القنوت يعني القنوت في صلاة الكسوف وما الدعاء في صلاة او في صلاة الاستسقاء فلا اعلم لذلك اصنع احسن الله اليكم ام ماجد من الرياض تقول هل يجوز حلق شعر المولود ووزنه واخراج وزنه؟ جزاكم الله خيرا لم يثبت هذا هذا ذكره الفقهاء - [00:12:20](#)

ولكن لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم حلقه نعم يحلق اما انه يتصدق بوزنه ذهباً كما يقال فهذا لا اعلم له دليل نعم المستمع عبد الله من الرياض يقول ما حكم وضع الشماع على فرش المسجد والسجود عليه كما نراه من بعض المصلين المساجد اذا كانت فرش المسجد فيها رائحة وفيها - [00:12:40](#)

غبار. يعني هناك سبب لوضع الشماع لاجل ان يحمي انفه من الرائحة او من الغبار لا بأس بذلك. اما اذا كان ليس له سبب فالأفضل ان يباشر المصلي بانفه وجبهته. نعم. المستمعة فاطمة من تبوك تقول انا بهت انسانة من غير قص. وتكلمت بالكلام وانا في حالة غضب وخوفي شديد - [00:13:00](#)

والان انا نادمة اشد الندم ولا استطيع ان اعطي لك الانسانة اني بهتك لانه قد تحدث مشاكل فماذا علي ان اعرف؟ اذا كان سيحدث اكل درء المفاسد مقدم على جلب المصالح لها والثناء عليها بدل ما اغتبتها او بهدتها ادعي لها في المجالس واثني عليها المجالس. نعم. اه تقول ما الفرق بين - [00:13:20](#)

بهتان والغيبة. الغيبة من البهتان الا ان الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. وان كان فيه ما تقول. اما البهتان فهو الكذب عليه في شيء ليس فيه. قال صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله رأيت ان كان في اخيه ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتاب. وان لم يكن فيهما - [00:13:40](#)

ما تقول وقد بهته. نعم. ابو فيصل من الرياض يقول ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه رضي الله عنه ان النبي كان اذا مر بآية فيه نسب واذ مر بآية سؤال سأل بآية تعود تعوذ فهل من الصحيح انه اذا قرأ قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:14:00](#)

وقف عن القراءة فاصلي واسلم على النبي ثم اولى القراءة؟ نعم هذا ثبت في حديث حذيفة في صلاة الليل انه يسأل عند آية الرحمة ويستعيذ عند الآية التي بها ذكر العذاب كان يفعل صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل. اما اذا مر بك ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فتصلي عليه ولو ان الصلاة. لكن لا ترفع صوته - [00:14:20](#)

اذا احسن الله اليكم السائل سوداني مقيم في المملكة يقول امام في قريتنا هناك وبعض المصلين ايضا معه عندما يدخلون المسجد في صلاة الفجر يجلس ولا يؤدي تحية المسجد في صلاة الفجر حجة انه صلى ركعتي الفجر في البيت فما حكم ذلك؟ لا بأس بذلك اذا جلس فلا بأس - [00:14:40](#)

لان الوقت وقت نهى يدخل وقت النهي بطلوع الفجر الثاني اه اذا جلس لا حرج وان صلى تحية المسجد ايضا فلا بأس نعم بارك الله فيكم ابو مريم من الدمام - [00:15:00](#)

يقول ما حكم طلاق الحامل والحائض؟ يراجع فيها المحكمة الشرعية نعم احسن الله اليكم هذي ام زينب تقول ما حكم صيام يوم الجمعة بنية صيام ثلاثة الايام من كل شهر. يقصد الثلاثة ومرت فيها الجمعة لا بأس انها دخلت تبعا. اما قصد يوم الجمعة وحده بصيام هذا منهى عنه. نعم. هذا - [00:15:10](#)

السائل حفظكم الله بدر من تبوك يقول ما حكم تأخير صلاة العشاء عن وقتها؟ لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لا العشاء ولا غيره لكن

عند الناس ان صلاة العشاء وقتها في اول الوقت ووقتها ممتع والحمد لله الى ثلث الليل الى نصف الليل والضرورة الى طلوع الفجر
ولكن اذا كان هناك جماعة - [00:15:30](#)

هو مرتب الجماعة فلا يترك الجماعة ويقول انا اؤخر لاجل الفضيلة لانك تترك واجبا وهو صلاة الجماعة لاجل فضيلة وهو التأخير الى
ثلث الليل نعم احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال ايضا يقول ما صحة هذا الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا
بالعشاء؟ الحديث صحيح لانه لو دخل في - [00:15:50](#)

وهو محتاج الى العشاء او الطعام فان نفسه تتعلق بالطعام وبذهله ذلك عن الخشوع في صلاته. نعم. بارك الله فيكم وفي علمكم
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ايها الاخوة والاخوات
الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة - [00:16:10](#)

فمن برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو
اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا. نلتاقم على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل. ان كان في العمر بقية
وفي الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن - [00:16:30](#)

- [00:16:50](#)